

بيان كانون الأول 2009

ماذا حصل خلال الاجتماع الخامس والعشرين للمجلس التنسيقي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في جنيفا، سويسرا، 8-10 كانون الأول 2009.

تم خلال الاجتماع الخامس والعشرين للمجلس التنسيقي للبرنامج، مناقشة جدول الأعمال الذي ركّز على التقييم الثاني المستقل لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وذلك من قبل وفد المنظمات غير الحكومية لدى المجلس التنسيقي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وبدعم من مراقبين من المجتمع المدني الأوسع. وإضافة إلى مراجعة التقييم، فقد شمل جدول الأعمال تقرير المدير التنفيذي، الذي أعطى معلومات مستكملة عن الخطة التشغيلية لإطار عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز: لمعالجة قضايا النساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشري؛ وأيّ حقوق الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال وحقوق الأشخاص المغايري الجنس؛ وناقش أيضاً تركيزاً مجدداً على أمور الوقاية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. كما ناقش المجلس تقريراً حول تأثير الأزمة العالمية المالية والاقتصادية على استجابة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

تجدون أدناه لمحة عامة عن أهم نتائج الاجتماع. بما أن التقييم الثاني المستقل لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز شكل المادة الأساسية لجدول أعمال الاجتماع، فلم يكن هناك جلسة حول موضوع آخر خلال اجتماع مجلس الإدارة المذكور. يمكن قراءة كافة بنود جدول الأعمال والقرارات والتوصيات على موقع الويب الخاص بوفد المنظمات غير الحكومية لدى المجلس التنسيقي للبرنامج ولدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز هنا.

شكراً لمراقبي المجتمع المدني، الذين ساندوا الوفد وقدموا مساهمات قيّمة.

تقرير المدير التنفيذي لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

في اليوم الأول من الاجتماع، قدّم ميشال سيدبيي، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز تقريره حول النشاطات المنفذة ورؤيته للعام المقبل. وقد نوّه بأن الفئات الأكثر عرضة بحاجة لمزيد من الموارد ولتركيز أكبر على المعايير الاجتماعية التي تعزز التعرّض لفيروس نقص المناعة البشري. كما أكد مجدداً على التزامه بالمساواة وباحترام حقوق الإنسان كجزء من البرنامج الهصم خصيصاً للوقاية من الأوبئة المحلية؛ وتعزيز منهجية حقوق الصحة الجنسية والانجابية. وفي تقريره هذا، سلط الضوء على ثلاث أمور أساسية، طوّرها المجلس في قرارات للمتابعة.

الخطة التشغيلية لإطار عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز : لمعالجة قضايا النساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشري

أنت الخطة التشغيلية للنساء والفتيات كنتيجة لعمل مجموعة العمل العالمية على النساء والفتيات، وعلى المساواة بين الجنسين وعلى فيروس نقص المناعة البشري. وقد تم تكوين مجموعة العمل العالمية ه ذه بعد قرار متّخذ من قبل المجتمع المدني خلال الاجتماع الرابع والعشرين للمجلس التنسيقي للبرنامج في حزيران 2009، حيث طلب المجتمع المدني وعدد كبير من المراقبين تعيين المدير التنفيذي من قبل

المجلس للقيادة في تطوير قوة عمل وخطة تنفيذية لعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز على قضايا النساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشري. وقد رحّب المجلس بالخطة التشغيلية القوية. والخطوة الثانية هي التنفيذ. دعم المجلس القيادة المستمرة بشخص المدير التنفيذي وطلب تنفيذ الخطة فوراً وكذلك طلب بتسليم تقرير المتابعة الى المجلس خلال الاجتماع السابع والعشرين المقبل للمجلس التنسيقي للبرنامج. وتحتاج الخطة أن تطبق على المستوى الوطني؛ وبالتالي نحن نطلب منكم التأكد من حدوث هذا الأمر. على المنسق المحلي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز أو مدير الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، الإطلاع على كيفية طرح هذا النشاط في البلد.

يرجى إعلام برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز عن أهمية هذا العمل، والسؤال عن كيفية مشاركتكم في طرحه داخل البلد. إننا بحاجة للتأكد من تنفيذ الخطة!

حقوق الإنسان، وحقوق الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال وحقوق الأشخاص المغيري الجنس

على ضوء الأعمال السياسية الأخيرة حول التمييز ضد الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال في التشريعات المحلية، اتخذ المجلس قرار دعم إدراج الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والأشخاص المغيري الجنس في قائمة أولويات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وتوسيع البرامج للحد من انتقال فيروس نقص المناعة البشري بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال وبين مغيري الجنس. إن الحوارات الحادة التي حصلت حول حقوق الانسان و الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال ومغيري الجنس، تذكّرنا بكثرة العمل الواجب القيام به كمجتمع عالمي لاحترام حقوق الانسان. بعض الدول عارضت دعم حقوق الانسان وحقوق الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، بينما رغبت بعض الدول الأخرى بتوسيع القرار لدعم حقوق عام لي/عاملات الجنس والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات. بما أنه لم يتم الموافقة على القرار، فإنه سوف يطرح مجدداً في اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج في حزيران 2010.

التركيز على الوقاية

تماشياً مع نتائج تقييم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، تحدّث المدير التنفيذي عن حاجة التركيز على برنامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري. وقد دعم المجلس الاهتمام ببرنامج الوقاية هذا ودعا الى قرار يدعو فيه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز أن يشمل برنامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشري ويعتبره كأولوية في بيان عمله وفي خطة الاستراتيجية الجديدة. وقد عبّر المدير التنفيذي عن نيّته في انشاء لجنة رفيعة المستوى للنظر في خطة وقاية فعالة من حيث التكلفة. ودعا قرار المجلس الى منهج شامل ومتعدد القطاعات يقوم على علم الاوبئة وحقوق الإنسان. كما طالب المجلس أيضاً من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز إستمرار مناصرة أدوات الوقاية (الواقي الذكري والأنثوي، اللقاحات، ومبيدات الجراثيم microbicides)؛ وشملها في تحديث الموارد ومتابعتها خلال الاجتماع السابع والعشرين للمجلس التنسيقي للبرنامج في كانون الأول 2010.

التقييم الثاني المستقل لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

لم يتمعن المجلس بتفاصيل نتائج التقييم الثاني المستقل لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، لكنه ركز على توصيات فريق التقييم ورد إدارة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز . تقدم الوثيقة عدة نتائج مهمة للمجتمع المدني، كما أنها تشكّل أداة مناصرة محتملة . يمكن قراءة ملخص وتعريف التقرير، ورد وفد المنظمات غير الحكومية، والتوقيع على الرسالة المقدمة الى المجلس، وكذلك تقرير التقييم الكامل والملحقات على الموقع: www.unaidspcbngo.org . يمكن استعمال المعلومات الواردة في تقرير التقييم بعد الاجتماع، وذلك بهدف تحسين عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. ومن المهم أننا، كمجتمع مدني، نتابع تغييرات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز على ضوء هذا التقرير.

بهدف المتابعة الرسمية للتقييم، وافق المجلس على خلق فريق عمل يتابع قضايا العمل ويشرف على تنفيذ التوصيات من خلال وضع ورصد خطة عمل مرتبطة بالتقييم وفريق العمل هذا المنوي تشكيله في كانون الثاني 2010 سيضم المجتمع المدني.

ومن ضمن التوصيات العديدة التي تهدف الى تحسين طرق العمل، لا سيما بين الراعين المشاركين على المستوى المحلي، هناك عدة توصيات مهمة للمجتمع المدني بشكل خاص:

- سيضع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز استراتيجية شراكة مميزة للعمل مع المجتمع المدني والأشخاص المتعاشرين مع فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. وهذا يتضمن تطوير رؤية مشتركة لهذه الخطة وتمكين السكان الرئيسيين . سيسعى وفد المنظمات غير الحكومية الى تعزيز شراكة وحدة المجتمع المدني داخل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز؛ وإدراج التجمّعات الإقليمية مع المجتمع المدني والمشاركة في أجزاء من اجتماعات الإدارة الإقليمية كسبل لتحسين مشاركة المجتمع المدني.

- ستقدم استراتيجية الدعم التقني لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الى اجتماع المجلس التنسيقي للبرنامج في حزيران 2010. وقد أشار وفد المنظمات غير الح كومية على ضرورة شمولية وتماسك هذه الاستراتيجية. على هذه الاستراتيجية توضيح دور المجتمع المدني وميزته النسبية.

- وبالاستناد الى نتائج التقييم الخاصة بالاداء الضعيف في هذا المجال، فقد قرر المجلس دعوة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الى تعزيز التركيبة على قضايا حقوق الانسان وحقوق الجنسين. وسوف يتضمن مراجعة لتقسيم العمل حول المسائل المتشابهة. وقد أشار المجلس الحاجة الى تحديد أهداف عالمية واضحة للعمل على قضايا فيروس نقص المناعة البشري والنوع الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الانسان والسكان الرئيسيين بما فيهم النساء والفتيات؛ وعلى أن تحليل المساواة بين الجنسين وحقوق الانسان يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من "معرفة الوباء" واشتراك برامج الدعم للاستجابة الوطنية.

تأثير الأزمة العالمية المالية والاقتصادية على استجابة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

جاء هذا التقرير كمتابعة لقرار المجتمع المدني للمجلس التنسيقي للبرنامج الثالث والعشرين لإجراء مراجعة لتأثير الحالة الاقتصادية العالمية الراهنة على الاستجابة لقضية الإيدز. وحسب التقرير فإن النقاط التي تم تأثرها بشدة بسبب الأزمة المالية هي تمويل مجموع ات المجتمع المدني ومبادرات الوقاية. وقد رحّب المجلس بهذا التقرير وطلب من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز دعم البلدان في التخفيف من تأثير الأزمة الاقتصادية . وقد دعا المجلس أيضاً من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الجمع بين ممولي قض ية فيروس نقص المناعة البشري /الإيدز كالصندوق

العالمي والجهات المانحة الثنائية للعمل معاً لمعالجة قضايا التمويل المتعلقة بالأزمة. سيتم تحضير تقرير متابعة لمراقبة الوضع، وسيقدم الى الاجتماع السابع والعشرين للمجلس التنسيقي للبرنامج والذي سينعقد في كانون الأول 2010.

مدراء المجلس الجديد

ابتداء من 1 كانون الثاني 2010، ستصبح هولندا هي الرئيس، السلفادور : نائب الرئيس، واليابان : المقرر للمجلس التنسيقي للبرنامج.

تذكير: ما هو المجلس التنسيقي للبرنامج؟

إن المجلس التنسيقي للبرنامج هو الهيئة التشريعية في برنامج الأمم ال متحدة المشترك المعني بالإيدز . وهو مؤلف من 22 دولة عضو ناخبة، 10 راعين مشاركين من الأمم المتحدة يؤلفون برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ووفد من المنظمات غير الحكومية (مؤلفة من مندوب وبديل من كل منطقة من المناطق الخمس).

كيف أعرف أكثر؟

يرجى زيارة موقعنا: www.unaidspcbngo.org